

ملاحظات أولية على ضوء تشكيل اتحاد الفنانين

الحركة التشكيلية حاضراً، تحذرك الأيادي السخا، والظفوف واليداي اداها كالأحمر بفرقة نخا الفن ساجين .. ولعل اهم ما قدمه للفنانين في الصفة والقطاع اسمه على أسس مكنة وواضحة الهيئة العامة والتشاور معها بخصوص النظام الداخلي .. هذا والجدير بالذكر ان كليلين بالصفة والقطاع يقومون بامساج حشنة لتشكيل الاتحاد .. وبالاساس بجدد التنويه ببعض الاحاطات والحافقات التي تهم التشكيليين والحركة الثقافية عموماً .

لجنة تحضيرية جديدة

تم انتخاب لجنة تحضيرية مؤقته سليمان منصور - كريم دباح - ام بدر من الصفة ، خليل الدودج في عوض من القطاع (بهدف النظام الداخلي للاتحاد) اجرت اللجنة مهمتها وستقوم بوضع النظام الداخلي على اساس تمهيدا لماقشته في لقاء يتم في مدينة القدس .

الرواد الأوائل

لقد شكل نواة العمل من اجل اتحاد الفنانين عدد قليل من الفنانين تجاوز اصابع اليد الواحدة . هذه المرحلة الدقيقة فان قضية العمل للفنانين على اسس موضوعية التي اهمية حاسمة .. والخلافات الان رديت عن نزق وتشخت الحركة التشكيلية الحركات قادمة ..

الوحدة والوعي

تتمية الاخلاص لوحدة الفنانين لمايا الاساسية الاخرى .. ترتيب الفنان وقدترته على استيعاب الموضوعية .. كما يرتدي في هذا المجال المنظر الذي للحياة والعالم .. وعلى المثال فان اقامة تعارض بين اوضاعنا ومعرفة الانسان بالاستقلال في العالم من شأنه الحريات قادمة ..

التطريز الفلسطيني

حتى الان بترجمة وجمع تلك الكتب التي تناولت التطريز الفلسطيني الذي يعتبر احد روافد تراثنا التشكيلي .. لقد قسمت شيلا وير " التطريز الفلسطيني" ... (وهو لا يتجاوز الاربعين صفحة من القطع المتوسط) الى عدة عناوين فرعية تناولت فيه بشكل مختصر : خصائص التطريز في الجليل ، وجنوب فلسطين ووسطها كما حاولت ان تشرح الخلفية الاجتماعية للتطريز وتأثير الحكم التركي (وكذلك السجاد التركي) الذي حمل للتطريز الفلسطيني عناصر بينظية. هذا وقد ضمنت شيلا وير كتبها مجموعة رائعة من الصور الملونة للتطريز الذي يحتفظ به المتحف البريطاني . ولعله من المهم ايراد ما ذكره نمر سرحان وهو من الفلاثل المهمين بالفنون الشعبية ، ويقول نمر في مقاله بعنوان : " التطريز الشعبي الفلسطيني الاصول والدلالات " : " ومن الناحية الفنية الجحة، ألا نجد شيئاً من المحاكاة بين فأعده الثوب السودا، وتطريزه من جهة ، وبين ما سابهو الحياة الفلسطينية والرغبة في الاعتناق منها ؟ "

اجري برهان - ثاوي مراسل - عطين الثورة - مقابلة هامة مع الفنان الكبر اسماعيل شموط وفصالي مقتطعات من تلك المقابلة : اليوم جاءني الى المكتب رجل فلسطيني في الاربعين من عمره معه رسوم لانه المبالغ ١٤ سنة لبرني اناها وهو فرج بذلك : قلت له ان اسك حظوظ اذ ان اياه يحمل له ان رسوماته .

تصريحات جديدة للفنان الكبير : اسماعيل شموط

ويقول اسماعيل شموط انه في عام ٤٧ اشتغل معلما في خان بوس براتبه مقداره نصف كس من النصل اني قوت ان اوائل التدرين في الصباح واسع الحلوى سا . واحذت ارسوم .. اناي المخيم السطحا ، واطفاله المشاكسين . بعث في هذه المرحلة اول عمل لي .. عام ١٩٤٩ للزوار الذين كانوا يزورون مدرسة اللاجئين .. ونصف جنمه (كان معاشي يوميا ٢٠ قرشا) . المهم حصلت الموافقة من قبل الحاكم واخيرا .. وفي الجامعة نقلت في القسم الحوكلية الفنون بالفاهرة . لم يبق معي سوى جنهين لم يكن امامي الا ان ارجع الى غزه او اعمل .. وفلا عملت في محل اعلانات سنمائية بعربت ثلاث جنهيات في الشهر . من الانشيا المهمة التي اكتشفناها في المرحلة الاخيرة كجزء من الحدوث الفنية الفلسطينية هي " العطرزات الفلسطينية " . لقد كان سنو الحركة التشكيلية الفلسطينية تلتقانيا ٥٠٠ دون دراسة وكانت الدراسة جهدا دانا بحتا .. وودأت اكتشاف بان لي فنانين قريبين الى نفسي مثل (غوبا) و (داميرت) .. انثرت في ايطاليا من حيث التقفية بالاطوب الروماني . بعد بيروت رحلت للعيش في الضفة الغربية .. كما رسمت لوحة (ساء في البرية) بعد ذلك رجعت من الضفة الى لبنان وعشت في مخيم تل الزعتر . لقد عاش تل الزعتر في نفسي .

دعوة عامة

يفتح الفنان نبيل عتاي معرضه الشخصي الثاني في الرامة في صاء الأحد ٦ تموز / ١٩٨٠ القادم في غاليري ٧٩ برام الله .

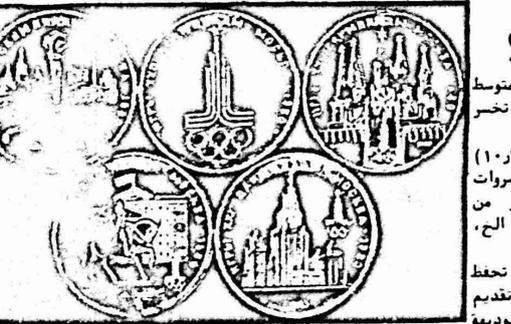
بقية : كم يساوي الروبل ؟

روبلين و ٨٥ كوبكا .. بينما تبعية بالمعطوط بروبل و ٦٦ كوبكا .. اي ان الحكومة تخسر روبلا و ١٩٠ كوبكا على الكيلوغرام . لقد بيع من اللحم عام ١٩٧٩ (١٠٠٢) طيون طن والشيء ذاته يقال عن الخضروات والبطاطس ومشتقات الحليب والكثير من البضائع المعدة للأطفال ، والادوية .. الخ . ويتم ذلك على حساب الدولة . تطرقت سابقا الى ان صلايق التوفر تحفظ تقودها في البنك الذي يستخدمها في تقديم القروض وطبيعي ان باعنا صاحب الوديعة سبحانه كليا او جزئيا في اي وقت يشاء ، او زيادتها . فهل بشكل حصول المودع على الربح تناقضا مع مبدأ الدفع عندنا - لكل حسب عمله ؟ كلا وذلك لسببين :

اولا : ان النقود المودعة هي نقود حصل عليها المودع لقاء عمله ، (لا يحمل المرء عندنا على ارباح نتيجة استغلال الغير) . ثانيا : حتى في حالة وجود وديعة كبيرة ، ولنقل عشرة الاف روبل ، ويحصل المرء من خلالها على ربح سنوي يعادل ٢٠٠ - ٣٠٠ روبل فانه لا يصبح راساليا .

ماذا عن التضخم النقدي الغلي ؟

ليس بمقدور الاقتصاديين والصحفيين في الغرب انكار واقع ان اسعار البضائع الاساسية وتعريفات الخدمات في الاتحاد السوفيتي مستقرة منذ سنوات عديدة . غير ان هؤلاء يزعمون بان بلادنا تعاني من تضخم نقدي " خفي " . ويظهر هذا التضخم بشكل مضاربة وعمليات البيع والشراء في السوق الكولخوزية " الحرة " . من الصالفة الزعم بان مجتمعنا خال من اناس هم على استعداد لرفع الاسعار اكثر من المقرر على بضائع حديثة جدا (موضة) او نادرة . غير ان مثل هذه الظاهرة المؤسفة ليست موشرا للتضخم القدي . اما فيما يخص السوق الكولخوزية فان الاسعار فيمتحدد وفقا لمعاد العري والطلب ، فعندما يزيد الماعة عن المتشربس تكون الاسا .



هذه نماذج معدية للروبل صدرت بحسبما بنسبة الوديعة .

رخصة ، وبالعكس . وان اسعار الكثير من البضائع في هذه السوق اكثر بمرتين او ثلاث من اسعار الدولة . غير ان نسبة دورة البضائع الاستهلاكية في الاسواق الكولخوزية هي اقل من ٤ بالمئة من الدورة العامة - ولذلك فان حالة السوق الكولخوزية لا يمكن ان تكون سببا لنشو التضخم كظاهرة اقتصادية . ولكن هسل يبسي ما اثرتسا البه ان كل شيء سلمس وليس هناك مشاكل في التداول النقدي عندنا ؟ كلا طبا . ان المشاكل كثيرة . وسيعار في الخطة الخمسية القادمة (١٩٨١ - ١٩٨٥) اهتمام اكبر لموازنة ارباح وتفقات المواطنين . وقد اشير الى ذلك في قرار العام الماضي حول تحسين النمرجة . ومن الواضح ان ثمة نواقص في بلادنا في شبكة الخدمات والمطاعم والمقاصف والسياحة وغير ذلك من الاماكن التي تستطيع المرء ان يقضي وقته فيها وينفق نقوده بارتياح . ونعود الى السؤال مرة اخرى : كم يساوي الروبل ؟ بنفس القدر الذي كان عليه قبل عشرة اعوام . اصف الى ذلك انه من الممكن اليوم شراء بضائع كثيرة كانت قبل عشرة اعوام نادرة فقد اسنقت الطواير منذ زمن بعيد على اللالات والتلفزيونات والفسالات . وتتوفر في الماجر الثياب والفساين والمعاطف والاحذية بكثرة . وما زالت الطواير على كثير من الكب والاسطوانات والحيز والسيارات والعرو والحلى الذهبية . وطبيعي ان الطواير على هذه البصاع لا تسرا . ونحن نسعي لتلبية الطلب على كافة البضائع . ولكن لا يتم ذلك دفعة واحدة ، اذ ان نمو الانتاج حاليا لا يستطيع ان يلحق بنمو الطلب المتزايد .

عن انسا - موسكو